

## بيان صحفي

16 <sup>th</sup> World Conference on Tobacco or Health	مؤتمر التبغ أو الصحة العالمي السادس عشر
Tobacco and Non-communicable diseases	التبغ والأمراض غير المعدية
Abu Dhabi United Arab Emirates	أبو ظبي الإمارات العربية المتحدة
17-21 March 2015 WCTOH.org	WCTOH.org 2015 مارس 21-17

## للنشر الفوري

يرعى سمو الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير الثقافة والشباب وتنمية المجتمع، مؤتمر التبغ أو الصحة العالمي السادس عشر وسيلقي خطاباً على المندوبين في جلسته الافتتاحية

سيلقي كلاً من صاحبة السمو الملكي الأميرة دينا مرعد، المدير العام لمؤسسة الملك الحسين للسرطان، ووزير الصحة بجنوب أفريقيا الدكتور آرون موتساليدي، ووزير شؤون الأطفال والشباب بايرلندا الدكتور جيمس رايلي عضو مجلس النواب، والمديرة العامة لمنظمة الصحة العالمية مارغريت تشان، والجراح العام الأمريكي نائب الأميرال فيفيك مورثي، ومايكل آر بلومبرغ، والدكتور علاء العلوان، المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية، إقليم شرق المتوسط، والدكتورة فيرا لويزا دا كوستا إي سيلفا، رئيسة أمانة اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ، والدكتور وائل عبد الرحمن المحميد، رئيس WCTOH لعام 2015، وخوسيه لويس كاسترو، المدير التنفيذي للاتحاد الدولي لمكافحة السل وأمراض الرئة خطباً في المؤتمر

ستتضمن أبرز النقاط العلمية مناقشات حول السجائر الإلكترونية، القضايا المرفوعة من قبل صناعة التبغ وتدخلاتها، وحانات النرجيلة، والتدخين في إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى

17 مارس/أذار 2015، (باريس، فرنسا) - تحت رعاية سمو الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير الثقافة والشباب وتنمية المجتمع، سيفتتح مؤتمر التبغ أو الصحة العالمي (WCTOH) اليوم في الساعة 19:00 بتوقيت الإمارات بخطاب من سموه، يتبعه حلقة نقاش حول القضايا الرئيسية في مجال مكافحة التبغ العالمية. ستحدث صاحبة السمو الملكي الأميرة دينا مرعد من الأردن، المدير العام لمؤسسة الملك الحسين للسرطان، في لجنة تضم أيضاً الجراح العام الأمريكي نائب الأميرال فيفيك إنش مورثي، والدكتور علاء العلوان، المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية، إقليم شرق المتوسط، والدكتورة فيرا لويزا دا كوستا إي سيلفا، رئيسة أمانة اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (WHO FCTC)، والدكتورة فريدة إسماعيل الحوسني، القائمة بأعمال مدير إدارة الصحة العامة، بهيئة الصحة في أبو ظبي (HAAD). وسيرأس اللجنة زينب بدوي الصحفية بإذاعة وتلفزيون البي بي سي.

إن WCTOH 2015 مؤتمر علمي مدته خمسة أيام ويعرض آخر التطورات في مجال مكافحة التبغ والجهود العالمية للحد من تعاطي التبغ في جميع أشكاله. وينعقد المؤتمر في مركز أبوظبي الوطني للمعارض (ADNEC)، من 17 إلى 21 مارس/أذار 2015 في أبو ظبي، عاصمة دولة الإمارات العربية المتحدة.

قالت صاحبة السمو الملكي: " لسوء الحظ، وصل انتشار تعاطي التبغ في العالم العربي لمستويات صادمة ولم نعد نستطيع الانتظار يوماً واحداً أحر لمكافحة التبغ. على الصعيد العالمي، فإن تعاطي التبغ مسئول عن 30 في المائة على الأقل من مجموع الوفيات الناجمة عن السرطان، ويتسبب في 87 في المائة من الوفيات الناجمة عن سرطان الرئة لدى النساء. إذا لم نتخذ إجراءً الآن، سنستمر في الاختناق تحت سحابة هائلة من الدخان، وهي غمامة تضعف رؤيتنا وتجعلنا غير قادرين على رؤية عواقب الغد المميتة. إنني أتطلع إلى المشاركة في مؤتمر التبغ أو الصحة العالمي (WCTOH) حيث سيساعدنا هذا المؤتمر على وضع الأسس وحشد الجهات المعنية لوضع خارطة طريق شاملة لمستقبل خال من التبغ للأجيال القادمة."

كما سيتم تقديم جوائز تكريم للأبحاث والمساهمات المتميزة في حركة مكافحة التبغ في هذا المؤتمر. ستحتفي جوائز بلومبرغ لمكافحة التبغ العالمية وجوائز لوثر إل تيري بإنجازات معينة في هذا المجال حققتها منظمات وأفراد.

قال مايكل أر بلومبرغ " يهدد تعاطي التبغ بقتل ما يصل إلى مليار شخص هذا القرن. لا يمكننا الوقوف مكتوفي الأيدي وترك هذا الأمر يحدث. لقد حققنا تقدماً هاماً في السنوات الأخيرة، لكن لازال هناك الكثير والكثير من العمل المتبقي. أتطلع إلى حضور مؤتمر التبغ أو الصحة العالمي السادس عشر في أبو ظبي والانضمام إلى مسؤولي الحكومات وممارسي المهن الطبية وقادة جماعات التأييد في دفع عجلة هذا العمل المنقذ للحياة."

يتضمن برنامج مؤتمر WCTOH جلسات عامة وندوات ستعرض أحدث المناقشات العلمية والسياسية عبر مجموعة من القضايا العالمية لمكافحة التبغ. تتضمن أهم النقاط العلمية الرئيسية لليوم الأول من المؤتمر:

العبء العالمي للمرض بسبب استهلاك التبغ غير المدخن: تحليل مسوحات من 101 دولة:  
ستعرض هذه الدراسة التقديرات العالمية الأولى من نوعها عن عبء المرض الناجم عن استهلاك التبغ غير المدخن بين البالغين الذين يزيد عمرهم عن 15 عاماً. سيعرض المؤلفون المخاطر النسبية لأمراض السرطان المختلفة، فضلاً عن احتشاء عضلة القلب والسكتات الدماغية المميتة المرتبطة بتعاطي التبغ غير المدخن، كما ستوفر تقديراً يستند على الأدلة عن أعداد الوفيات العالمية وسنوات العمر المصححة باحتساب مدد العجز (DALYs) المرتبطة بتعاطي التبغ غير المدخن. (الملخص 19-763-PD)

العبء الاقتصادي للأمراض المتعلقة بالتبغ في الهند: الدراسات السابقة عن العبء الاقتصادي الناجم عن الأمراض المرتبطة بالتبغ في الهند قديمة. تبرز هذه الدراسة وهي الأحدث التكلفة الطبية المباشرة لمعالجة الأمراض المتعلقة بالتبغ، والتكاليف غير المباشرة بسبب الأمراض المتعلقة بالتبغ، والتكاليف غير المباشرة للوفيات المبكرة التي تعزى إلى تعاطي التبغ. (الملخص 19-602-PD)

التدخين بين الفقراء وتأثير ذلك على الاقتصاد والصحة في بالي: لدى إندونيسيا ثالث أكبر عدد من المدخنين في العالم، بعد الصين والهند. ستقدم هذه الدراسة بيانات جديدة عن أنماط التدخين بين الناس الذين يقطنون في الأحياء الفقيرة في بالي والقرى المحيطة بها، وستبين نفقات الأسر

المرتفعة على التبغ الأمر الذي يؤدي إلى معدلات عالية من الإصابة بالأمراض المعدية وغير المعدية على حد سواء. (الملخص 19-209-OP)

تأثير دخان النرجيلة السلبي على العاملين في حانات النرجيلة: تغير العولمة وجه التدخين، ويتجه الشباب على وجه الخصوص إلى أشكال بديلة من التبغ، وخاصة النرجيلة (الشيشة). ستعرض هذه الدراسة نتائج تحليل تدابير متعددة لتلوث الهواء في الهواء المحيط بحانات النرجيلة وأثار مثل هذا التعرض على العاملين في حانات النرجيلة في مدينة نيويورك. (الملخص 224-OP)

تعاطي التبغ والمحددات الاجتماعية في 30 بلداً في أفريقيا جنوب الصحراء: تحليلات للمسوحات السكانية على المستوى الوطني: ستعرض هذه الدراسة التقديرات الإقليمية لتعاطي التبغ، والتبغ غير المدخن، والمحددات الاجتماعية لتعاطي التبغ في جميع أنحاء أفريقيا جنوب الصحراء، بناءً على بيانات من 30 بلداً. وسوف توضح كيف تختلف اتجاهات التدخين بين الرجال والنساء وبين مختلف الفئات العمرية. (الملخص 20-241-OP)

المفارقة الإماراتية: أكثر سياسات مكافحة التبغ صرامة، وصناعة تبغ أقوى: على الرغم من وجود سياسات تقدمية لمكافحة التبغ، إلا أن دولة الإمارات العربية المتحدة لديها معدلات عالية من تعاطي التبغ، بما يشمل معدلات عالية بين الشباب. ستعرض هذه الدراسة تحليلاً لصناعة التبغ كما هي قائمة في دولة الإمارات العربية المتحدة، بناءً على بيانات تم جمعها على مدى أكثر من 15 عاماً حول مصنعي التبغ وموزعيه ومستورديه والمحلات التجارية المعفاة من الرسوم الجمركية، وموردي صناعة التبغ الذين لهم مكاتب في دولة الإمارات العربية المتحدة. (الملخص 21-1109-PD)

أبرز النقاط العلمية الأخرى التي ستعرض خلال الأسبوع ما يلي:

- القضايا القانونية الجماعية المرفوعة لمدينة كيبك: هل هي مبدل للعبة مكافحة التبغ في كندا؟ (الملخص 19-811-PD)
- تحديات نيوزيلندا في الاستجابة لمنتجات النيكوتين الجديدة (الملخص 19-205-OP)
- فروق أسعار السجائر وشراء منتجات التبغ عبر الحدود في جميع أنحاء الاتحاد الأوروبي في عام 2012 (الملخص 19-211-OP)
- تشجيع التسوق عبر الحدود من خلال الحفاظ على فروق الأسعار بين البلدان: ألعاب تسعير صناعة التبغ في أوروبا الوسطى (الملخص 19-216-OP)
- تضارب المصالح في مجال مكافحة التبغ في الهند (الملخص 19-220-OP)
- امتلاك الدولة لصناعة التبغ: "تضارب مصالح جوهري" أم "فرصة هائلة" لمكافحة التبغ؟ (الملخص 19-222-OP)
- الدراسة الثانية حول نتائج مكافحة التبغ لبرنامج السياسات الست الخاص بمنظمة الصحة العالمية في بلدان شرق المتوسط استناداً إلى تقرير عام 2013: التحسينات خلال عامين (الملخص 20-858-PD)
- هل عرفت صناعة التبغ أن التدخين يسبب أمراض الرئة مثل التليف الكيسي قبل المجتمع العلمي؟ (الملخص 20-1013-PD)

- تأثير تدخين النرجيلة على جودة هواء الأماكن المغلقة في المنازل (الملخص -OP-225-20)
- العائد على الاستثمار في حملات وسائل الإعلام الجماهيري لمكافحة التبغ في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل (الملخص 20-OP-226)
- أصحاب السوء: تحديد ومواجهة حلفاء صناعة التبغ العالمية (الملخص 20-OP-227)
- التدخين في فترة الحمل: نموذج متكامل، يتضمن العافية، والأكل الصحي، ورؤية الحامل لجسدها، وتقديرها لنفسها (الملخص 20-OP-228)
- زيادة الضرائب المفروضة على السجائر في البرازيل: تراجع الانتشار هو أهم نتيجة، مع عدم وجود أدلة مثبتة للزيادة في الإتجار غير المشروع. (الملخص 20-1020-PD)
- تأثير الأسعار على بداية تعاطي التبغ: دراسة بيانات فردية للأرجنتين (الملخص -PD-20-975)
- فاعلية السجائر الإلكترونية للإقلاع عن التدخين: أدلة من مراجعة منهجية وتحليل تلوي (الملخص 20-P-234)
- تأثير العبوات العادية أو الموحدة بين المدخنين البالغين: رؤى من مسح مكافحة التبغ الدولية (ITC) بأستراليا (الملخص 20-OP-244)
- "توصيل النقاط": السل وتكامل علاج إدمان التبغ في ولاية ماهاراشترا، الهند (الملخص 20-OP-246)
- تطبيق نموذج SimSmoke المختصر على أربع دول من شرق المتوسط (الملخص 20-OP-247)
- استخدام السجائر الإلكترونية ونبذة عن المستخدمين بين المدخنين الحاليين في فنلندا (الملخص 20-PD-916)
- اتفاقيات التجارة الحرة تمثل تحدياً أمام تنفيذ FCTC: القضية من أجل استبعاد التبغ (الملخص 20-OP-251)
- وباء تدخين السجائر واستخدام النرجيلة في العالم العربي: التعرف على المستخدمين المزدوجين من الشباب (الملخص 21-PD-1186)
- استخدام السجائر الإلكترونية، وخصائص المنتج، والإشباع المتصور: نتائج من مسح على منتجات النيكوتين والتبغ الخاص بكلية علم المعلومات الجغرافية ومراقبة الأرض (ITC) بهولندا (الملخص 2-PD-1114)
- الآراء والممارسات المتعلقة باستخدام السجائر الإلكترونية بين المراهقين في رومانيا (الملخص 21-PD-1115)

موضوع المؤتمر هو التبغ والأمراض غير المعدية، والذي يقر بأن استخدام التبغ في جميع أشكاله هو عامل الخطر الأكبر مساهمة في حدوث الأمراض غير المعدية (NCDs)، بما في ذلك السرطان ومشاكل القلب والأوعية الدموية وأمراض الرئة ومرض السكري. يتسبب تعاطي التبغ الآن في حالة واحدة من كل ست حالات من مجموع الوفيات الناجمة عن الأمراض غير المعدية، وسوف يموت في نهاية المطاف ما يصل إلى نصف متعاطي التبغ الحاليين من الأمراض المرتبطة بالتبغ. وهي المرة الأولى التي يركز فيها مؤتمر WCTOH على هذا الرابط المباشر بين التبغ والأمراض غير المعدية.

لمعرفة أحدث أخبار مؤتمر WCTOH، يرجى زيارة الموقع التالي: [www.wctoh.org](http://www.wctoh.org)

تويتر: @WCTOH2015 و #WCTOH2015

فيسبوك: WCTOH.org

### جهات الاتصال الصحافية:

كاتيا يزلي

هاتف: +33 7 82 42 04 54

بريد إلكتروني: [kyezli@theunion.org](mailto:kyezli@theunion.org)

مايكل كيسلر

هاتف: +34 655 792 699

بريد إلكتروني: [michael.kessler@inton-media.com](mailto:michael.kessler@inton-media.com)

عامة: [press@wctoh.org](mailto:press@wctoh.org)

### ملحوظات للمحررين:

ينعقد مؤتمر التبغ أو الصحة العالمي (WCTOH) كل ثلاث سنوات ويجذب ما يقرب من 3000 مندوب من حول العالم. سينعقد WCTOH السادس عشر في أبو ظبي، 17-21 مارس/أذار 2015.

**دور مؤتمر التبغ أو الصحة العالمي (WCTOH):** لأربعة عقود، وحد WCTOH الآلاف من المهنيين في مجال مكافحة التبغ في العالم لدعم الجهود العالمية الشاملة للحد من تعاطي التبغ بفاعلية. تعود نشأة WCTOH إلى عام 1967 حيث أقيم WCTOH الأول في نيويورك، والذي اجتمع فيه مهنيو الصحة العامة وخبراء في مجال مكافحة التبغ وعلماء وصانعو السياسات من البلدان المتقدمة. وكانت هذه هي المرة الأولى التي يعترف فيها بأن تعاطي التبغ مشكلة عالمية مع ضرورة مصاحبة لوضع أجندة منسقة عالمياً لمكافحة التبغ. بين عامي 1967 و 2006، عقدت ثلاثة عشر مؤتمراً من WCTOH في أجزاء مختلفة من العالم في محاولة للتأثير على السياسة العامة بشأن تعاطي التبغ على المستوى دون الوطني والوطني والعالمي. وأدت المناقشات التي دارت في مؤتمر عام 1990 إلى تأسيس المجلة الدولية المؤثرة **Tobacco Control** (مكافحة التبغ) في عام 1992 (Studlar 2006). أصبح المؤتمر على نحو متزايد أكبر من ذلك بكثير مع المشاركة الفعالة من البلدان النامية. في البداية، ركز المؤتمر على نشر التشريعات الخاصة "بأفضل الممارسات" في مكافحة التبغ من البلدان المتقدمة إلى البلدان النامية، ولكن منذ WCTOH التاسع في عام 1994، دعا المؤتمر بقوة لوضع نظام تنظيمي دولي للحد من تعاطي التبغ. على مر السنين، كان لـ WCTOH أثراً قوياً على مبادرة منظمة الصحة العالمية لمكافحة التبغ، وخاصة الاتفاقية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (FCTC).

يدعم WCTOH لعام 2015 : مؤسسة بلومبرغ الخيرية؛ مؤسسة بيل وميليندا غيتس؛ صندوق نيو فينتشر فاند الخيري؛ مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها؛ وزارة الصحة والخدمات البشرية الأمريكية (المعاهد القومية للصحة؛ المعهد القومي للسرطان)؛ الاتحاد الدولي لمكافحة السل وأمراض الرئة؛ جمعية السرطان الأمريكية؛ مجلس تعزيز الصحة بسنغافورة؛ منظمة الصحة العالمية؛ هيئة الصحة - أبو ظبي؛ هيئة أبو ظبي للسياحة والثقافة؛ هيئة الصحة بدبي؛ والمضيف المحلي جمعية القلب الإماراتية.

اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (WHO FCTC) هي أول معاهدة دولية تم التفاوض عليها برعاية منظمة الصحة العالمية. تم اعتمادها من قبل جمعية الصحة العالمية في 21 مايو/أيار 2003 ودخلت حيز النفاذ في 27 فبراير/ شباط 2005. ومنذ ذلك الحين، أصبحت واحدة من أكثر المعاهدات المتبناة سرعة والأوسع نطاقاً في تاريخ الأمم المتحدة، حيث تشمل حالياً 179 بلداً والمنطقة الأوروبية كأطراف في المعاهدة.

**تقرير الوضع العالمي الخاص بمنظمة الصحة العالمية لعام 2014 عن الأمراض غير المعدية**  
<http://www.who.int/nmh/publications/ncd-status-report-2014/en/> ينص على أن هناك حاجة إلى إجراءات حكومية عاجلة لتلبية الأهداف العالمية للحد من عبء الأمراض غير المعدية (NCDs) ومنع الخسائر السنوية من حالات الوفاة المبكرة- قبل سن 70 عاماً - لـ 16 مليون شخص والناجمة عن أمراض القلب والرئة والسكتة الدماغية والسرطان والسكري.

وفقاً لمنظمة الصحة العالمية/<http://www.who.int/mediacentre/factsheets/fs339/en/> يتوفى شخص واحد كل ست ثوان تقريباً بسبب التبغ، وهو ما يمثل حالة وفاة شخص بالغ واحد من 10 حالات. سوف يموت في نهاية المطاف ما يصل إلى نصف المتعاطين الحاليين من الأمراض المرتبطة بالتبغ. يقتل التبغ ما يصل إلى نصف متعاطيه - حوالي 6 مليون شخص كل عام. أكثر من 5 مليون من هذه الوفيات هي نتيجة لتعاطي التبغ المباشر، في حين أن أكثر من 600 ألف هي نتيجة تعرض غير المدخنين لدخان التبغ السلبي. ما لم تتخذ إجراءات عاجلة، فإن عدد الوفيات السنوي قد يرتفع إلى أكثر من 8 مليون بحلول عام 2030. يعيش ما يقرب من 80 في المئة من مليار مدخن في العالم في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل.

تحالف منظمات الأمراض غير المعدية [www.ncdalliance.org](http://www.ncdalliance.org) : تعاطي التبغ هو عامل الخطر المشترك للأمراض غير المعدية الرئيسية (NCDs) مثل السرطان وأمراض القلب والأوعية الدموية والأمراض التنفسية المزمنة والسكري. تقتل الأمراض غير المعدية 35 مليون شخص سنوياً، 80 في المائة منهم في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل.